

رس

الغصن بي يا محمد انت خير في الطريق لذي بيتك
 مالا صحابه منه شي سوى الرثاس وقال السيد بي
 مدين رضي الله عنه يا مدين انت خير لاصحابك
 ما لذي بيتك منه شي وقال لسيد بي عبد الرحمن
 بكتري يا عبد الرحمن انت خير لنفسك ما لذي بيتك
 ولا لاصحابك منه شي **وكان** يقول الطريق بالموافق
 ولو كانت بالاختيار كان ولو ي احق بهما **وكان** يقول
 يا من يري لنا ولو نافر في له ولو **وكان** يخرج في
 السفر على باب الجامع يتعرك بمن يدخل مصر من
 المتسرفين ويقول انهم مر عليهم سبب الاسفار
 وكان اذا جاءه الانسان بولاه الله غير ليدعوا له
 فيقول اللهم لا تجعل لهذا الولد كلمة ولا حرفة في
 هذه الدار **وكان** يهجر الفقير كثيرا او ربما كان يامر
 الفقير بالاقامة في النجاسة سنة كاملة فيفعل
وكان اذا جاءه شخص يدب بالمجاورة للاشتغال با
 لعلم يقول يا ولو ما كنت معدون لذلراذنب
 الي الجامع الا زهر وما كان ياذن للفقير القاطنين
 عنده الا في تقليم فرايض الشرع وواجباته المتعلقة
 بالعبادات وكان يمتنع من تعلم الامور المنقولة
 بفصل الاحكام في النبوة والرسول والشركات
 ونحو ذلك ويقول ابا الادم ولا ادم من موق
 الله تعالى في هذه الدار والعقول قد ناموا عنكم
 بغرور التريفة فان قلووا العباد بالله ونفطلت
 الاحكام

ه الاحكام وجب عليكم تقليم لذن الفروع ليل تقدر
 به الشريعة رضي الله عنه **قلت** وقد سالت
 سيد بي الشيخ محمد الحريفيش الونسوري وكان
 قد راى سيد بي احمد الزاهد عن سبب تسمية ما
 لزاله وان كان كل ولي لا بد له من الزهد ومع ذلك
 فكم يشتمر به في مصر الا هو فقط فقال منع مرة
 الكفا نحو خمسة قناطير ذهباً ثم نظر اليها وقال
 ان لذي بيتكم امر بطرحها في سراب جامعة فاستمر
 الله تعالى من ذلك اليوم بالزاله رضي الله عنه
ما ستة نيف وعشرين وعظائم ودفن بجامع
 وتبره ظاهر يزار ويتبرك الناس به رضي الله
 عنه **ومنهم سيد بي عمر الكندي رضي الله عنه**
 كان مقبلاً بركة قد يدار خارج القاهرة وكان
 يقبل كل فريضة صغراً كان ارسا وكان الاصر
 والخوف فدان والاكابر ياتون اليه بالاطعمة
 الفاخرة والحلوات فيطعمها للمساكين الذين
 يتخرجون ويقول لهم يا اخواني مالي ارب
 اعينكم حوا الا يزدلتم علي ذلك **وكان** النقيب
 يلومونه علي عدم اطعامهم من ذلك الطعام
 فقال يوماً للنقيب اسلا كذ صحتك هذه الحلاوة
 وعظه وقله بنا ناكله في تلك الجزيرة التي في وسط
 البركة فمضوا وهو النقيب كله حنفاً فقال كل
 فقال هذا خنفس فقال قلو موبي علي عدم اطعامكم